

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في خسارة غطاء الأشجار. مع مساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار، مما له تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي وقدرة البلاد على التكيف مع التغيرات المناخية.

على مر السنين، كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار في جمهورية أفريقيا الوسطى، مما ساهم في الجزء الأكبر من إجمالي إزالة الغابات. كان تأثير هذه الممارسة هائلًا، حيث بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار مئات الآلاف من الهكتارات، مما أدى إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

أبرزت الحادثة الأخيرة في بامينغوي-بانغوران التحديات المستمرة ضد التدهور البيئي. في 11 ديسمبر 2024، تم تسجيل تنبيه حريق في المنطقة، مضيئًا إلى قائمة التحديات التي تواجهها النظم البيئية للبلاد.

تكشف التغيرات الصافية في غطاء الأشجار عن خسارة تزيد عن 1.20 مليون هكتار، جزئيًا معوضة بمكاسب تقارب 482,000 هكتار. ومع ذلك، تبقى الخسارة الصافية حوالي 728,000 هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي بنحو 1.32% في استقرار غطاء الأشجار. تؤكد هذه الأرقام على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز الانتعاش.

تقف موارد الغابات الغنية في جمهورية أفريقيا الوسطى عند مفترق طرق حرج. تدعو البيانات إلى مناقشة أوسع حول كيفية تحقيق التوازن بين احتياجات التنمية الزراعية والحفاظ على البيئة لضمان مستقبل مستدام للتراث الطبيعي للبلاد.

